رابط المادة على منصة باحث

شرح بداية المجتهد }}213{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال القول في الاحرام قال واتفق جمهور العلماء على ان الغسل للاهلال سنة الان سندخل في البدء الذي ينطلق منه من يبدأ هذا الفرض العظيم كما قلنا الركن الخامس من اركان الاسلام - 00:00:00

وقد عرفنا فيما مضى ان هناك مواقيت مواقيت زمانية قد ذكرها الله سبحانه وتعالى بقوله الحج اشهر معلومات. وبين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هناك مواقيت مكانية لا يجوز لمن يريد نسكا معتمرا او حاجا ان يتجاوزها - 00:00:18

انه من ذلكم المكان الميقات الذي يبدع من من ذلك يبدأ احرام المحرم اي من يريد نسكا من الانساك تكلمنا عنها في درس ليلة البارحة من يريد ان يحج مفردا او ان يحج قارنا او متمتعا - 00:00:48

وهذه كلها كما قلنا جاهزة ولكن رأينا ان افضلها فيما ظهر لنا من ادلة في حق من لم يزق لان الرسول صلى الله عليه وسلم تمنى ذلك. وامر اصحابه ممن لم يسق الهدي - 00:01:12

ان يجعلوا حجهم عمرة اي ان يفسقوا الحج الى العمرة فاذا ما وصل الحاج الى ميقات من تلكم المواقيت فان اول ما يبدأ به ان يغتسل ان لم يكن قد اغتسل واعد نفسه في البلدة التي انطلق منها - 00:01:33

قال وانه من افعال المحرم حتى قال ابو نوار انه ان هذا الغسل للاهلال عند ما لك اوكد من غسل الجمعة انتم ترون ان هذا الغسل قد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه تجرد عرقي بالحليفة واغتسل - 00:02:01

اذا هذا دليل على ان الاغتسال مسموم. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله اذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منقولا من فعله وجاء ايضا منقولا عن قوله عليه الصلاة والسلام في قصة اسماء بنت عميس زوج ابي بكر رضي - 00:02:23

الله عنهما عندما ولدت للحليفة بن ابي بكر محمد بن ابي بكر. انها ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأل هي تعد نفسها للحج وقد نافست اي ولدت في هذا المقام فماذا تفعل - 00:02:48

ارشدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليها ان تستكثر بثوب وان تغتسل اذا امرها الرسول صلى الله عليه وسلم ان تحفظ نفسها اي الجلس تلتف بثوب اي تلف الثوب على الذنب - 00:03:10

ان تغتسل والشاهد بالاغتسال اذا الاغتسال ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فعلا وقولا. لكنه ليس بواجب فلو ان انسانا ذهب ولم يغتسل فلا يعتبر مقصرا ولا عاكما. لكن الاولى في حق المسلم ان يغتسل - 00:03:30

ولا يشترط ايضا ان يكون الغسل من الميقات فربما يجد الانسان حركا فانه يغتسل وينظف نفسه الذي تكلمنا عنه بان يحلق او يزيل ما يحتاج الى ازالته من الشعور التي يجوز ازالتها لا اللحية - 00:03:51

ان يقصر شاربا يزيل ما في بطي يحلق العانة ويقلم اظفاره ينظف بدنه فاذا ما وصل هناك فان وحينئذ ينوي قال وقال اهل الظاهر هو واجب اما اهل الظاهر فدليلهم ليس بالقوي وهم ايضا ليرون ان غسل الجمعة واجب. وقد مر بنا ذلك فيما مضى غسل الجمعة - 00:04:11

واجب على كل محتلم والصحيح ان الاغتسال للاحرام ليس واجبا وانما هو سنة وقال ابو حنيفة والثوري يجزئ منه الوضوء يعني يجزئ منه الوضوء لو لم يغتسل لاجزاه الوضوء. وهذا عند عامة العلماء. لكنه في الحقيقة مستحب - 00:04:40

قال وحجة اهل الظاهر مرسل مالك من حديث اسماء بنت عميس رضي الله عنها انها ولدت محمدا ابن ابي بكر بالبيداء وذكر فذكر ايدام كانوا بذو الحليفة وهو الذي ورد في حديث جابر في صحيح مسلم رظي الله عنه - 00:05:06
وذكر ذلك ابو بكر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه ابو بكر وفي رواية اخرى انها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا المرسل الذي ذكره المؤلف وصله غير مالك - 00:05:28
اذا هو حديث متصل وحجة في هذا المقام فقال مرهى فلتغتسل ثم لتهل والامر عندهم على الوجوب. بالاهلال هنا انما هي التلبية اي الدخول في النسك. ثم يقول الانسان لبيك اللهم - 00:05:45
قال وعمدة الجمهور ان الاصل هو براءة الذمة حتى يثبت الوجوب بامر الله مدفع فيه كان عبد الله ابن عمر يغتسل الاحرام قبل ان يحرم ولدخوله مكة ولوقوفه عشية يوم يوم عرفة - 00:06:04
ومالك يرى هذه الاغتسالات الثلاث من افعال المحرم قال رحمه الله واتفقوا على ان الاحرام لا يكون الا بنية ايضا مسألة النية امرها عظيم. وبها يميز المسلم بين عباداته الواجبة وغير الواجبة بين - 00:06:22
العبادات والعادات لذلك نجد ان الامام البخاري رحمه الله تعالى قد افتتح صحيحه بالحديث المتفق عليه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى النية لابد منها. فليفهم الاخوة ان الدخول في النسك ليس كلمة لبيك اللهم لبيك. وانما - 00:06:44
ان تنوي بقلبك الدخول في هذا النسخ لكنك في هذا المقام وفي هذه الشعيرة تتلفظ فتقول ان كنت معتمرا لبيك عمرة كنت مفردا لبيك حجا وان كنت متمتعا لبيك عمرة ونكعا تكون متمتعا بها الى الحج اللهم - 00:07:11
لبيت عمرة وان كنت قارنا تقول لبيك حجا وعمرة فلننتبه لذلك هنا الاصل من النية هي نية الدخول في النسك. يعني اذا اغتسل الانسان وتجرد من بعد ان تجرد من ملابسه ثم يغتسل ويتهيأ وبعد ذلك يلبس ازاره ورداءه في هذه الحالة - 00:07:35
ينوي الدخول في النسك فان كان في صلاة فريضة فيحسن ان يكون ذلك بعدها هل يحتاج الى ان ينشئ صلاة جديدة ليس هناك دليل صريح على ذلك. وانما فيها ان الرسول صلى الله عليه - 00:08:02
وسلم احرم بعد صلاة قال واختلفوا هل تجزئ النية فيه من غير التلبية نعم الجواب انها تجزئ وهذا هو القول الصحيح ومراد المؤلف لو ان انسانا نوى الدخول في النصر يعني لو نوى انه بقلبه انه سيحج مفردا - 00:08:21
ولم ينطق بلسانه فيقول لبيك حجا. هل يصح ذلك؟ الجواب نعم. لكنه اخذ بالمفضول وترك افضل الاولى انك ربا نويت بقلبك فانك في هذه الحالة تتنفر بالنسك. اقتداء رسول الله صلى الله عليه وسلم وباصحابه الكرام - 00:08:46
اما غير الحج فليس للمسلم ان يتوقف اذا جاء الانسان مريدا الصلاة او الصيام فانه لا ينطق بذلك ينوي بقلب لا يأتي ويقول اردت او بلسانه كي لا نصلي صلاة الظهر وعددها خمسا وصلاة العصر او نحو ذلك لا هذا يكفيه يكفي فيه القصد هذا الاخلاص - 00:09:11
في قلبك هذه المضغة التي في الجسد والتي قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي الحالة. فلو ان انسانا نطق بلسانه وهو يعتقد في قلبه خلاف ذلك فانه لا - 00:09:35
فقال مالك والشافعي تجزئ النية من غير التلبية والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة التلبية في الحج كالتكبيرة في الاحرام التكبيرة بالاحرام في الصلاة الا انه يجزء عنده كل لفظ يقوم مقام التلبية. يعني جمهور العلماء وقوله ان شاء الله هو الحق في هذه المسألة ان - 00:09:58
ان الانسان لو اقتصر على النية ولم يذكر التلبية فان ذلك جائز لكنه ترك الاولى. الاولى في من حقه الا يتساهل في هذا الامر. لكن المسألة هل يصح حج؟ نقول نعم - 00:10:25
ابو حنيفة يرى ان التلبية بمثابة تكبيرة الاحرام في الصلاة. تكبيرة الاحرام هي التي اذا افتتح المسلم صلاة يقول والله اكبر رافعا يديه. هذه هي مفتاح الصلاة. وهي التي قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة - 00:10:41
التدمير اذا وختام الصلاة انما هو الدسر وتكبيرة الاحرام ركن هو يقيس عليها لكن ابا حنيفة يتوسع في هذا الامر وهو لا يشترط ان تقول لبيك اللهم لبيك. لو قلت الله اكبر او لبيك وسعتين. او سبحان ربي العظيم او نحو - 00:11:01

ذلك من الالفاظ التي بها ذكر فان ذلك يمسي. كالحاء هي تكبيرة الاحرام فانه عند الحنفية لو قال الانسان الله اكبر هذا هو لفظ تكبيرة الاحرام المشروع. لكن لو قال الله الاكبر والله العظيم والعزيز والقوي لجاز ذلك - 00:11:26

لكن الاولى والاخذ بمذهب جمهور العلماء وهو ان الانسان يلبي التلبية. وانه لو هي الطلبية فان ذلك لا يؤثر على حجه اي انه لا يفسد ويبقى صحيح. لان النية هي الاساس في هذا - 00:11:45

الا انه يجزئ عنده كل لفظ يقوم مقام التلبية كما يجزئ عنده في افتتاح الصلاة كل لفظ يقوم مقام التكبير. وهو كل ما يدل على التعظيم قلنا ان يقول الله اكبر الله اكبر الله العظيم الله القوي الى اخره - 00:12:05

قال واتفق العلماء على ان لفظة تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ما اجمل ايها - 00:12:26

وما اعظمها وما اكثر ما تحمله من المعاني ولذلك نجد ان جابر ابن عبد الله ابن عبد الله رضي الله عنه عبر عنها تعبيرا بليغا حيث وضع النقاط على الحروف - 00:12:45

انه ذكر انه عندما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما استقل راحلته فكان على البيت اهل بكلمة التوحيد كلمة التوحيد هي التي لاجلها ورسلت الرسل التي لاجلها انزلت الكتب وهي التي من اجلها جردت السيوف - 00:13:03

من اجلها قام العدل من اجلها قامت السماوات والارض من اجلها انتشرت الفظيلة من اجل هذه الكلمة تغير الحق من الباطل والخير من الشر من اخذ بهذه الكلمة مؤديا معناها نال السعادة في الدنيا والفوز في الاخرة في جنة عرضها السماوات - 00:13:29

هذه الكلمة هي التي لاجلها ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل وكلمة ودعوة الرسل جميعا قد التقت واتفقت عند كلمة التوحيد الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليك انه لا اله الا انا فاعبدون. هذه - 00:13:54

ويقول سبحانه وتعالى ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ويقول سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اذا كل الرسل من ادم عليه السلام حتى خاتمهم وافضلهم محمد ابن عبد الله - 00:14:25

كلهم التقوا حول امر العقيدة. فلم يختلفوا فيها اختلافا ابدا. لانهم كلهم جاءوا لتحقيق معنى كلمة الاخلاص كلمة لا اله الا الله وكل دعوة وصل ولاجل ذلك وجهاد انما اختلفوا في بعض المسائل الفرعية المتعلقة باحكام الشرع - 00:14:51

والله سبحانه وتعالى هو الذي انزل هذه الشرائع. وهو الذي فرضها سبحانه وتعالى وهو الذي يقرر من الاحكام ما يناسب كل عمرة ولما كانت هذه الامة هذه الامة المحمدية امة الاسلام كانت خاتمة الامم وهي خير امة - 00:15:18

ان اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمر بالله كانت شريعتها هي الخاتم ونبيها خاتم الانبياء والمرسلين فجاءت هذه الشريعة شاملة كاملة خالدة ستبقى لي ان يرث الله الارض - 00:15:41

ولذلك نعود مرة اخرى فجابر في حديثه يقول فاهل بكلمة التوحيد ثم فسر لنا كلمة التوحيد ما هي لبيك اللهم لبيك؟ لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد النعمة والملك لك لا شريك لك - 00:16:01

هذه كلمة التوحيد لانها جمعت انواع التوحيد الذات. ففيها اشارة الى توحيد الربوبية. وفيها ايضا اشارة الى توحيد العبودية. وفيها ايضا دلالة على توحيد الاسماء والصفات اذا للتوحيد اجتمع في هذه الكلمات العظيمات - 00:16:25

نعود مرة اخرى لبيك اللهم لبيك. ما معنى كلمة لبيك معناها اجابة نجد انه بعدها قال لبيك اللهم لبيك. اي اجابة بعد اجابة ايضا نجد اننا عندما نتذكر ما يحصل في الموقف يوم القيامة - 00:16:48

عندما ينشغل الناس بنفوسهم بانفسهم ينادي الله سبحانه وتعالى يا ادم ماذا يقول لبيك معنى هذا اجبتك يا رب اذا في هذه الكلمات لبيك معناها اجابة. وهي كما يقول العلماء اي علماء اللغة من الذ - 00:17:13

اذا هي فيها معنى الاجابة وفيها معنى النقاء ايها المسلم عندما تقول لبيك اللهم لبيك لانك تقول يا ربي قتلت دعوتك وانا ايضا مقيم على طاعتك اين نداء الله الذي ناداك؟ هو قوله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - 00:17:37

على كل ضامر يأتين من كل اذا اي انت ايها المؤمن عندما تقول لبيك اللهم لبيك الست قد اسلمت امرك لله؟ اسلمت اسلمت نفسك لله

سبحانه وتعالى ووجهتك وجهك الى الله سبحانه وتعالى وفوضت امرك اليه سبحانه وتعالى. وانت - 00:18:07
في هذا المقام تشعر شعورا كاملا بانه لا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه انك بذلك قد استسلمت لله سبحانه وتعالى. انت سمعت رضاء الله فاجبت هذا النداء تركت وراء ظهرك كل شيء. تركت اهلك واولادك. تركت اموالك وديارك ان تجد - 00:18:35
هذا مطيعا لله سبحانه وتعالى. نازلا عند حكمه مستجيبا لندائه سبحانه وتعالى واذا كان الامر كذلك بانك قد لبيت واجبت. وانك وعدت ربك انك ستقيم على طاعته فهل فهلا ان تلتزم بذلك الامر وان تداوم عليه وانت في هذا المقام الكريم - 00:19:04
وانتم تعلمون ايها الاخوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق. رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. يعود من ذنوبه وصحيفته بيضاء نقية لامعة. لا يوجد فيها - 00:19:35
خدش لا يوجد فيها اي خلل. طهره الله سبحانه وتعالى نبقى ضميره صفى نفسه نقى فؤاده من كل امر من المخلصين. يجب على المسلم وقد ظفر بهذا الفضل العظيم لا ينتكس فيكون كالتي نقضت غزلها - 00:19:55
اذا لبيك اللهم لبيك اي اجبت دعوتك يا الله اجابة بعد اجابة. ثم تقول بعد ذلك لا شريك لا شريك لله سبحانه وتعالى لا شريك له في عبادته لا شريك له في اسمائه وصفاته - 00:20:19
لبيك لا شريك لك في اي امر من الامور التي هي خاصة بالله سبحانه وتعالى لا شريك لك. هذا هو الاخلاص في طاعة الله سبحانه وتعالى لانك تقول يا ربي انا قد جئت مستجيبا لهذا النداء. لاؤدي هذه العبادة بكل صدق واخلاص - 00:20:45
وانا عندما اوجهه يقينا جازما انه لا يشرحك احد في هذه العبادة. ولا في غيرها من بل جئت كما قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. اذا جئت وانت مخلص لطاعة الله تعالى لا - 00:21:12
اي لا شريك لك في ربوبيتك ولا في الوهيتك ولا في اسمائك ولا في صفاتك. لبيك اللهم ان الحمد نعم ان الحمد كله لله سبحانه وتعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور - 00:21:36
الحمد لله فاطر السماوات والارض. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له حوجا طيبا الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحكم واليه ترجعون. اذا الحمد كله لله سبحانه وتعالى - 00:22:00
الحمد والنعمة اينعم كله ايضا لله سبحانه وتعالى. وما بكم من نعمة فمن الله تعدوا نعمة الله لا تنسوها. اذا انت اجبت دعاء ربك. واستجبت له وانزلت عند حكمه واطعته في - 00:22:20
هذا المقام وانت توقن كل اليقين ان كل الحمد لله سبحانه وتعالى هو الذي يستحق ذلك استحقاقا كاملا. وان كل نعمة في هذه الدنيا انما هي من الله سبحانه وتعالى. ان الحمد والنعمة - 00:22:40
والملك الملك ايضا لله سبحانه وتعالى ولذلك ترون في يوم القيامة عندما يقول الله سبحانه وتعالى لمن الملك اليوم؟ من الذي يرد؟ هو سبحانه لله الواحد القهار تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - 00:22:58
الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. الا له الخلق والامر فالحكم لله العلي اذا ان الحمد والنعمة والملك لا شريك لك في ذلك. الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقك - 00:23:20
والذي اوجدهم من العدد هو الذي تفضل عليهم بالنعم والذي احسن اليه في كل امر من الامور. واذا كان كذلك انه المستحق للعبادة سبحانه وتعالى دون غيره. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:23:40
ايها الاخوة اشتملت على انواع التوحيد وما اجمل ان تردد عندما ترتفع بك الارض او عندما تنخفض او ان تقابل اخوة او ان تسمع ملبيا تكرر هذه الكلمة لبيك اللهم لبيك تحس بطمأنينة - 00:23:59
النفس براحة في الفؤاد لانك تردد كلمة عظيمة لبيك اللهم لبيك قال وهي من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:22
قال وهو اصح سندا واختلفوا في هل هي واجبة بهذا اللفظ ام لا يعني هل نقتصر على اللفظ الذي قرأه القارئ واعدته انا وشرحت؟ او لنا ان نزيد كما جاء في بعض الاثار كما روي عن ابن عمر - 00:24:39

لبيك وسعديك والعمل او نقتصر عليه. ان زدت هذه الامور فذلك دعاء حسن وان اقتصرت على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعم ما هي. فقال اهل الظاهر هي واجبة بهذا اللفظ - 00:24:56

قال ولا فهذا غير مسلم لانه جاء في حديث جابر القويم الذي وصف لنا حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمنا من من اهل بالتلبية ومنا من اهل بالتلبية. اذا منهم من كان يقول لبيك اللهم لبيك وهم الاكثر وهناك من يكبر - 00:25:15

امام ان يكبر انسان الله وان يذكر الله سبحانه وتعالى وان يحمده لكن الاولى هو هذه ولا خلاف عند الجمهور لاستحباب هذا اللفظ وانما اختلفوا في الزيادة عليه او في او في تبديله - 00:25:39

واوجب اهل الظاهر رفع الصوت بالتلبية هذه التلبية التي كما قلنا تطمئنهم اليهم النفوس نسأل بها الارواح ايضا وتستنير بها القلوب. لانها تشتمل على كلمات التوحيد لا شك ان رفع الصوت بها انما هو شيء عظيم - 00:25:58

ربما يخطر في بال بعض الاخوة الذين معنا وقد يكونون من طلاب العلم اليس الرسول صلى الله عليه وسلم لما كبر الصحابة ورفعوا اصواتهم بالتأكيد قال اردعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا - 00:26:22

ان الذي تدعونا اقرب الى احدكم وان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته لذلك جاء قول الله سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عني اني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:26:41

فليحذر الاخوة الذين يجعلون وسطاء بينهم وبين الله بدعوى انهم يشفعون لهم عند الله او يظن بعض ان هذا الرجل الصالح واخبر ان يكون هذا من الاموال. اما لو ذهبت الى رجل صالح فاطلب منه يدعو لك - 00:27:01

هذا شيء طيب فان الصحابة انما استسقوا بالعباس لما كانوا قبل ذلك يستسقون برسول الله صلى الله عليه وسلم اي طلبوا منه ان يدعوا لا مانع ان تذهب الى اخيك المسلم الذي تتوخى فيه الصلاح والخير ندعوا لك. لكن ان تدعو هذا الانسان وان تعتقد - 00:27:21

فيه انه ينفع او يضر واخطر من ان نذهب الى الاموال وتطوف حول اضرحته النافع انهم يشكون مريضا او يكشفون عنه ضرا او يرفعون عنك هما او يدلونك على طريق كذا وكذا او ان تطلب منهم المدد فهذا - 00:27:45

الخطأ هذا من الشرك الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي اورد فيه الحديث القدسي قول الله تعالى انا الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك ما هي فيه غيري فرد وشر. فينبغي للمسلم ان يخلص وان كان احد - 00:28:05

ممن وقع منه شيء من تلك النواشي ان نطهر انفسنا ولنزكيها ولنعد الى الله سبحانه وتعالى ولنعقد العزم على الا نعود بمثل ما كان قد وقع معنا من بعض البدع او الخرافات التي لا اصل لها في دينها - 00:28:25

اذا لا شك اذا انا ذكرت الحديث اربع على انفسكم ذاك انما هو في التكبير عموما اما بالنسبة للتلبية فانه جاء في ذلك الحديث الصحيح الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم اتان جبريل وامر - 00:28:48

وقال امره ان يامر اصحابه بان يرفعوا اصواتهم اذا لا شك ان رفع الصوت للتلبية مطلوب وكان الصحابة رضي الله عنهم من شدة رفع من اصواتهم اذا بلغوا بالروحة كانت تباح - 00:29:08

اذا رفع الصوت بالنسبة للرجال في التلبية مشيئتهم قال واوجب اهل الظاهر رفع صوتي بالتلبية وهو مستحب عند الجمهور. لما رواه مالك ان رسول الله عند الائمة الاربعة كلهم غاليين - 00:29:27

لما رواه مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فامرني فامرني ان امر اصحابي ومن معي. رواه مالك في الموطأ غير مالك. نعم. ومن معي ان يرفع - 00:29:48

بالتلبية وبالاهلال قال واجمع اهل العلم على ان تلبية المرأة فيما حكاه ابو عمر هو ان تسمع نفسها بالقول وان تسمع نفسها او صاحبتها القريبة منها. يعني المرأة لماذا لا ترفع صوتها - 00:30:02

البعض يقول المرأة عورة. لا بالنسبة ليس القصد من ذلك هو قول صوت عورة ولكن المرأة هي موضع فتنة تعلمون ان المرأة تنهى عن ان تتزين وان تخرج في الاسواق وان تتعطى او امكن لترفع صوتها لانه مولد الفتنة - 00:30:20

ولذلك تذكرون انه مر بنا في الصلاة اذا حصل من الامام سهو الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال ويسبح الرجال وليصفق النساء اذا الرجل يسبح. قولوا سبحان الله اما المرأة فتصفر. اما الرجال فيكره في حقهم التصفيق - 00:30:40
لماذا؟ لان صوت المرأة انما هو يخشى في رفعه من الفتنة ولذلك تلبي بصوت منخفض يسمع نفسه كما ذكر المؤلف او تسمع من معها من الملاصقات لها السائرات وقال مالك لا يرفع المحرم صوته في مساجد الجماعة بل يكفيه ان يسمع من يليه - 00:31:03
الا في المسجد الحرام ومسجد منى فانه يرفع صوته فيهما قال واستحب الجمهور هذه يعني تعليل ذكر عن بعض السلف لكن الحقيقة الذي ورد هو الاطلاق وهو ان الانسان يرفع صوته - 00:31:32
وفي كل مكان قال واستحب الجمهور رفع الصوت عند التقاء الرفاق يعني عندما تلتقي مع ركبنا مثلا مجموعة سيارات التقوا معها. اخوة جاءوا من زملا عندما نقف في مكان فترى ايضا مجموعة من المسلمين فينبغي ايضا ان تبادلهم ذلك وتلبي - 00:31:48
عندما تهبط في واد في منخفض فلتلبي. عندما ترتفع على مكان فانك تلبي عندما تسمع احدا يلبي يلبي وهكذا وعند الاطلال على شرف من الارض يعني اذا ارتفعت او انخفضت او قابلت ركظا - 00:32:12
وقال ابو حازم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا يبلغون الروح حتى تضحي الطريق الطريق الذي بين مكة وجدة مكان معروف منطقة معروف وكان مالك لا يرى التلبية من اركان الحج - 00:32:32
ويرى على تاركها دما كان غيره يراها من اركانه وحجة من رأها واجبة. اما جمهور العلماء فلا يرون ان فيها دما وحجة من رآها واجبة ان افعاله صلى الله عليه وسلم - 00:32:51
اذا اتت بيانا لواجب انها محمولة على الوجوب حتى يدل الدليل على غير ذلك. لكن جابر كما ذكرنا بين ان منهم من كان يلبي وكان منهم من يكبر لقوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم. حديث صحيح معروف وهو عمدة في احكام الحج. والرسول - 00:33:07
صلى الله عليه وسلم حارس كل الحرص ان يحج معه عدد كبير من المسلمين فحج وكان معه عدد غفير من المؤمنين وانتم تعلمون حرص المؤمنين من الصحابة رضي الله عنهم على ان يأخذوا عن رسول الله صلى الله عليه - 00:33:31
في كل امر من الامور فما بالكم ان يكون ذلك في ركن من اركان الاسلام فخرج معه جمع كثير غفير من الناس والتقى به ايضا جموع اخرى جاءت من اماكن شتى التقوا - 00:33:51
هذا في مكة وفي المشارع واخذ عنه صلى الله عليه وسلم هذا النسخ وكان يقول خذوا عني مناسككم كما قال في الصلاة صلوا كما رأيتموني قالوا بهذا يحتج من اوجب لفظه فيها فقط - 00:34:07
ومن لم يرى وجوب لفظه فاعتمد في ذلك على ما روي من حديث جابر رضي الله عنه قال هل لرسول الله صلى الله عليه وذكر التلبية التي في حديث ابن عمر رضي الله عنهما وقال في حديثه والناس يزيدون على ذلك. لبيك ذا المعارج - 00:34:27
ونحوه من الكلام والنبي يسمع ولا يقول شيئا. وما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يزيد في التلبية. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وعن انس وغيره - 00:34:48
واستحب العلماء ان يكون ابتداء المحرم بالتلبية باثر صلاة يصليها ايضا الان هذا اصل المؤلف هنا ابتدائه بالتلبية يعني بعد ان يعقل النية يعني بعد ان يدخل في ماذا يلبي؟ هناك دخول في النسك وهناك تلبية - 00:35:02
اولا من العلماء من يرى ان الدخول في النسك ينبغي ان يكون بعد صلاة وهذا امر ليس محل خلاف عندهم ان كانت هناك فريضة لكن هل له ان ينشئ صلاة - 00:35:26
ليدخل في النسك بعدها لا يوجد دليل صريح في هذه المسألة لكن لو ان الانسان اذا صلى الفريضة فانه يدخل في المسك بعدها لو قدر انه صلى سنة من السنن - 00:35:43
صلى الوتر او مثلا توضأ وصلى سنة الوضوء فانه يدخل في المسجد يأتي بعد ذلك متى يهل؟ يعني متى يلبي هل يلبي بعد الدخول في النسك مباشرة او بعد ان يصعد على مهر الراحلة على سيارته عندما يركب السيارة او عندما تتحرك به - 00:35:59

سيارة وتقول مثلا هنا ترتفع على البيداء المكان الذي بعد ان يسير الانسان مسافة ليست كثيرة يرتفع عليها من الديار العظيمة هذه كلها اقوال وردت عن العلماء فمنهم من ذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:27
هلأ عندما استوت به راحلة. منهم من قال عقب فريضة. ومنهم من ذكر انه لما صعد على الميدان كما في حديث جابر وابن عباس جمع هذه الاقوال وقال كل ذكر ما سمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:46
فمن سمع الرسول لبى عقب الصلاة قال عقب الصلاة ما في حديث ومن قال بعده استوى على راحلته كحديث عبد الله ابن عمر المتفق عليه سمعه عندما استوى على راحلته قال عندما - 00:37:07
ركب واستقر على راحلته ومن قال بعد ان علا البينة اي المكان المرتفع كما في حديث جابر انه سمع ذلك. اذا كل نقل ما سمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم. قال فكان ما لك - 00:37:23
ذلك باثرنا باثر نافلة لما روى من مرسله عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مسجد الحليفة ركعتين فاذا استوت به راحلته اهلا - 00:37:43
كان يصلي ركعتين هل هذه الصلاة كانت فريضة او كانت نافلة كما ورد هنا؟ الفريضة قلنا لا نزاع فيها ان الانسان يستحق له وليحرم بعده. لكن هل ينشئ صلاة؟ هو هذا الذي اختلف فيه العلماء. بعضهم قال يفعل ذلك وبعضهم قال ليس فيه نص - 00:38:02
هذا المرسل الذي ذكره مالك وصله غيره في الصحيحين وفي غيره يعني جاء موصول قال واختلفت الاثار في الموضع الذي احرم منه رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلف الموضع الذي اهل - 00:38:21
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتانية هذا هو مراد واختلفت الاثار في الموضع الذي احرم منه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجته من اقطار ذي الحليفة وقال قوم من مسجد ذي الحليفة بعد ان صلى فيه يعني انه لبى عليه الصلاة والسلام بعد ان صلى بمسجد ذي الحجة - 00:38:39
اولئك عقب الصلاة كما فيه سنن النسائي وغيرها وقال اخرون انما احرم حين اطل على البيداء. حين اطل على البيداء كما جاء في حديث جابر الذي في صحيح مسلم وقال قوم انما اهل حين استوت به راحلته. كما جاء في حديث عبد الله ابن عمر المتفق عليه - 00:39:05
وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن اختلافهم في ذلك فقال كل حدث لا عن اول اهلاله صلى الله عليه وسلم بل عن اول اهلال سمعت وذلك ان ابن عباس اراد ان يجمع بين هذه الاقوال - 00:39:28
وانه ليس هناك تعارض بينها فمن بين ان الرسول اهل يعني لبى بعد ان دخل في النسك ان لانه سمعها ومنهم من لم يسمع ذلك اي تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم الا بعدا على واستقر - 00:39:48
وثبت على راحلته ومنهم من سمع ذلك عندما علا على اي سار حتى وصل المرتفع وذلك ان الناس يأتون متسابقين فعلى هذا لا يكون في هذا ايها الاخوة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه - 00:40:10
عليه وسلم جمع كثير جدا من المؤمنين ربما لا يسمع تلبيته الا من كان قريبا منه الذي كان قريبا منه فسمع في اول الامر ذكر ذلك ثم ذكرها غيره وهكذا ونحن نقول لو انه - 00:40:31
لبى بعد الدخول في يوسف مباشرة فذلك مشهور ولو اخره قليلا فكذلك ولو اخره حتى كسيرته سيارته فكل ذلك جاهز قال وذلك ان الناس يأتون متسابقين. فعلى هذا لا يكون في هذا اختلاف. ويكون الاهلال اثر الصلاة. كيف يكون متسابقين؟ يأتون - 00:40:51
ليأخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ماسكا الى منى رأيتم ايها الاخوة وانا اخاطب الحجاج ان الانسان اذا وصل الى الميقات انه يتجرد من المخيط تصل ان لم يكن قد اغتسل والغسل هنا ليس بواجب وانما هو سنة ثم يلبس ازارا ورداء ابيضين - 00:41:15
وليس معنى ذلك انه لو لبس غير الابيضين لا يجوز لا هو جائز لكن الافضل انما هو لبس البياض لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول خير ثيابكم البياض البسوه احياكم وكفنوا فيه موتاكم - 00:41:41
هذا هو الاولى ان تلبس البياض. وانت بهذا تقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم لانه تجرد واغتسل ودخل في النسك الولد ده

حتى اذا قرأ واجمع فقهاء الانصار على ان المكي لا يلزمه الاهلال حتى اذا خرج الى منى ليتصل له عمل الحج - 00:41:59
انه يهلك غيره يوم التروية يعني لا يلزمه الهلال من اول الشهر كما هو رأي البعض. وانما اي الذي يسكن مكة او المقيم فيها او الذي جاء واستقر في قبر الحج فان هذا يذل في اليوم الثاني - 00:42:22
وانا قد اشرت الى ان من العلماء من يرى انه يهل اي يحرم بالحج من اول الشهر حتى ينال شيء من الشعة وكذلك ايضا المشقة التي تلحق الافاقية الذي يأتي من مكان بعيد - 00:42:42
لكن الصواب انه يهلك غيره في اليوم الثامن. وعمدتهم ما رواه ما لك عن ابن دريج انه قال عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ارأيتك تفعل هنا اربعا لم ارى احدا يفعلها فذكر منها - 00:43:02
ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت الا يوم التروية فاجابه ابن عمر رضي الله عنهما اما الاهلال فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته. يعني اليوم الثامن - 00:43:21
المؤمنون يقتدون به ولم يرد فرق بين المك وغيره. وهذا حديث متفق عليه يريد حتى يتصل له عمل الحج وروى مالك ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يعني لو احرم في اول الشهر او في اليوم الثاني او الثالث او حتى السابع لا يكون هناك اتصال - 00:43:41
فاذا احرم في اليوم الثامن مباشرة الحج عرفة كما تعلمون والذهاب الى منى في اليوم الثامن ما هو سنة. اذا اذا دخل في النسك في اليوم الثامن. يعني يذهب الى منى الضحى - 00:44:07
فليصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر في اليوم الثاني وبعد طلوع الشمس يذهب الى عرفة اذا حجه متصل يسير في هذه السلسلة حتى يفرغ من حجه وروى مالك ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يأمر اهل مكة ان يهلوا اذا رأوا الهلال - 00:44:23
ولا خلاف عندهم ان المكي لا يهل الا من جوف مكة اذا كان حاجا اما اذا كان معتمرا فانهم اجمعوا على انه يلزمهم من يريد ان يقول المؤلف انما يحرم ما جاء في الحديث حتى اهل مكة من مكة هذا ورد فيه نص فهم يحرمون من مكة وهم بذلك - 00:44:48
سيجمعون بين الحل والحرم لانهم سيذهبون الى عرفات وعرفات خارج الحرم. اما المعتمر يعني اذا اراد اهل مكة ان يعتنوا فلا بد ان يخرجوا خارج الحرم من التنعيم او غيره. اما اذا كان معتمرا فان - 00:45:12
انهم اجمعوا على انه يلزمه ان يخرج الى الحل. ثم يحرم منه ليجمع بين الحل والحرم كما يجمع الحاج. اعني لانه يخرج الى عرفة وهو حل وهو حل. قال وبالجملة فاتفقوا على انها سنة المعتمر. واختلفوا - 00:45:32
لم يفعل فقال قوم يجزيه وعليه دم وبه قال ابو حنيفة وابن القاسم وقال اخرون لا يجزيك اعلم ان انسانا ثمرة من مكة وطاف وسعى. ما الحكم من العلماء من اوجب عليه دم ومنهم من لم يوجب. والذي اوجب عليه - 00:45:52
لانه قصر في النسك وينبغي ان يخرج ليجمع بين الحلي والحرام وقال اخرون لا يجدي وهو قول الثور واشهم قال المصنف رحمه الله تعالى واما متى يقطع المحرم التلبية متى يقطع المحرم التلج؟ هناك موضعان يقطعهما المحب - 00:46:12
ولعل المؤلف هنا يريد من احرم بعمرة. وسيأتي مرة اخرى عند متى ايضا يقطع الحاج التلبية هل هي في عرفات؟ كما هو مذهب مالك؟ او عند رمي اول حصاة عند رمي الجمرة الاولى كما هو مذهب جمهور العلماء. الكلام هنا بالنسبة لمن حج متمتعا. يعني - 00:46:37
هنا متى يقطع التنذير؟ الصحيح انه يقطع التلبية اذا اراد الشروع بالطواف الطواف وانتم تعلمون ان الانسان اذا وصل الى مكة فانه يدخل المسجد الحرام وايضا في هذا المقام يسمي يقول بسم الله يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 00:47:07
وهذا مشروع في كل مسجد ليس خاصة بالمسجد الحرام ثم ان الانسان اذا اراد دخول المسجد الحرام لا يخلو من امرين. انا اتكلم عموما لا عن الحج والمعتمر. فان اراد الطواف - 00:47:33
ولا يحتاج الى ان يصلي لان هذه سنته الطواف. اما ان دخل يريد الصلاة المفروضة او القراءة والذكر فيحسن ان يصلي تحية المسجد

الان متى يقطع المعتمر المتمتع اما القارن ايها الاخوة المفرد لا يقطع التلبية - 00:47:50
يظل يلبي لانه لا يزال على الاحرام قال قال فانهم اختلفوا في ذلك. فروى مالك ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يقطع التلبية اذا زاغت من يوم عرفة اذا كلام المعلم الان ليس يعني هو كان مفروض ان يتكلم عن قطع التلبية عند دخول الحرم - 00:48:14
وقفز الان وانتقل الى هناك بالنسبة للحاج. فهو اراد ماذا الا ينظر الى التمتع وانما اراد الى ما تجمع الانساك الثلاث يعني متى يقطع الانسان التلبية؟ اي اذا احرم بالحج - 00:48:39
سواء كان مفردا او كان قارنا او حتى المتمتع الذي فرغ من عمرته واحرم بالحج في اليوم الثامن متى تقطع التلبية؟ هذا هو المراد هنا من كلام واحد وروى مالك ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يقطع التلبية اذا زاغت الشمس من يوم عرفة - 00:48:58
قال مالك وذلك الامر الذي لم يزل عليه اهل العلم ببلدنا وقال ابن شهاب كانت الائمة ابو بكر كانت الائمة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. يقطعون التلبية عند زوال الشمس من يوم عرفة. قال - 00:49:22
ابو عمر ابن عبد البر واختلف في اختلف في ذلك عن عثمان وعائشة رضي الله عنهما. فقال جمهور فقهاء الانصار واهل وابو حنيفة والشافعي واحمد والثوري واحمد واسحاق وابو ثور وداوود وابن ابي ليلة وابو عبيد والطبري والحسن ابن ابن حيي - 00:49:43
ان المحرم لا يقطع التلبية حتى يرمي جمرة العقبة يعني عند ما يريد ان يرمي جمرة العقبة اما بعد الرمي فهذا هو قول ابن حزم من الظاهرين هذا وهو القول الظاهر - 00:50:06
وهو القول الذي تشهد له الادلة ومهما نقل الامام مالك وغيره عن الصحابة فنحن في هذا المقام نأخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم نأكل باقوال الصحابة ونجلها ما لم يرد نصا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد جاء في حديث الفضل ابن عباس الذي لم يرد المؤلف رواية - 00:50:22
هو حديث متفق عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة اي حتى بدأ برمي جمرة الاخرة ان الانسان لا يزال يلبي ويستمر بالذكر حتى يكونوا يوم النحر فيصل الى منى فاذا اخذ معه الحصى - 00:50:46
السبع واراد ان يرمي جمرة العقبة فانه يتوقف عن ماذا تتوقف عن التلبية ويقول عند رمي كل حصاة الله اكبر لانه دخل في ذكر اخر. هذا هو الموضع الذي في الحال عند تلبية. اما قبل ذلك فلا دليل ونحن نخطو بما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:51:10
وقد امرنا بقوله خذوا عني مناسككم بما ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة قال الا انهم اختلفوا متى يقطعوها. وقال قوم اذا رماها باسرها - 00:51:38
لم يزل يلبي حتى رمى جمرة الاخر. حتى مطلع الفجر. هل الغاية داخلة في المضي او غير داخل هذه المسألة لازم يختلطوا فيها العلماء لكننا نقول هناك دليل يدل على ان قطع التلبية انما كان عند اولها لانه سينتقل الى - 00:51:57
اخر الا والله الا وهو كلمة والله اكبر اذا نقول وهذا هو رأي جمهور العلماء عندما يصل الى جمرة العقبة فاذا ما رفع يده حينئذ يتوقف عن التلبية ويقول الله اكبر - 00:52:20
وقال قوم اذا رماها باسرها وهذا نقل عن ابن حزم ويحتاج الى دليل. وهو فهم ذلك من النص حتى لم يزل يبكي حتى رمى جمرة العقبة يعني حتى فرغ منها - 00:52:39
لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الفضل ابن عباس رضي الله عنهما كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه سباحين رمى جمرة العقبة وقطع التلبية في اخر حصاة - 00:52:54
وقال قوم بل يقطعها في اول المتفق عليه فيها انه لا يزال يلبي حتى رمى جمرة العقبة هي عند رميها وقال قوم بل يقطعها في اول جمرة يلقيها. وهذا هو رأي الاكثر وهو الاقرب وهو الاولى. روي ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:53:10
وروي في وقت قطع التلبية اقاويل غير غير هذه. الاخوة من الامور اليسيرة التي لا ينبغي حقيقة ان تشوش على ولا ان يشغل لهن دهنه فيها انما اذا جئت الى جمرة العقبة وانت تلبي توقف ففي كل حصاد - 00:53:30

قد تكبر الله اكبر اقتداء بسنة الرسول صلى الله عليه الا ان هذين القولين هما المشهوران. قال رحمه الله واختلفوا في وقت قطع التلبية بالعمرة اه عاد مرة اخرى يعني هو عاد - 00:53:50

بدلا يبدأ بالعمرة جاء بها متى يقطع التلبية وقال مالك يقطع التلبية اذا انتهى الى الحرم. وبه قال ابو حنيفة وقال الشافعي الشافعي واحد اذا افتتح الطواف وهذا هو الاول - 00:54:08

حقيقة عندما الا ان مالكا ربما انه علل انه سيكون في ذكر لانه عندما يصل الى المسجد الحرام يسمي ويصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. وهناك من - 00:54:27

العلماء من يرى دعاء ايضا عند دخول المسجد لكن الصحيح ان قطع التلبية انما هو عند بدء الطواف كالحال بالنسبة عند رمي الجمرة. وسلف ما لك في ذلك ابن عمر وعروة رضي الله عنهما. يعني عروة ابن الزبير - 00:54:47

وعمدة الشافعي ان التلبية معناها اجابة الى الطواف اجابة الى الطواف بالبيت الا تنقطع حتى يشرع في العمل قال وسبب الخلاف معارضة هناك قد يشكل على بعض الاخوة هل هناك ابواب خاصة يدخل منها الحاج؟ وهل هناك - 00:55:06

فريق معين من مكة مثلا كما جاء عند بعض الفقهاء يدخل مكة من اعلاها من الحدود هذا حقيقة مما يسر الله على عباده. فالانسان يدخل مكة من اي طريق يشاء ومن اي باب شاء. فالمقصود من ذلك هو - 00:55:27

تأدية هذه العبادة وان يصحب ذلك الاخلاص قال وجمهور العلماء كما قلنا متفقون على ادخال المحرم الحج على العمرة وينظر الان انتقل المؤلف الى مسألة اخرى ادخال الحج على العمرة. ما هو ادخال الحج على العمرة؟ يعني - 00:55:47

ان تكون قارنا يعني انت جئت بعمرة. فهل لك ان تدخل على الحج؟ يقولون هذا جائز ومتفق عليه. لماذا؟ لان ادخال الاكبر العصر غير ممنوع. وعائشة قد فعلت ذلك عندما حاضت فان الرسول صلى الله عليه وسلم امرها الا بالحج - 00:56:12

فكانت قارنة هذا هو القارن وايضا جاء عن الرسول صلى الله عليه والنعم قال ويختلفون في ادخال العمرة على الحج. يعني ادخال العمرة على الحج لماذا اختلفوا؟ قالوا لان في ذلك ادخال - 00:56:33

الاصغر علامات والاكبر هو الحج وكونك تضيف العمرة اليه ادخلت العسكر على والذين خالفوا في ذلك ممن خالفوا الحنابلة يرون ان ذلك لا يجوز. وفيه خلاف في المنام لكن الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه ما يدل على جواز ذلك - 00:56:50

لانه جاء في حديث عائشة المتفق عليه الذي تكلمنا عنه في ليلة البارحة عندما قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه في رواية خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بحج ومنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل - 00:57:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج قلنا ان من العلماء من قال هل بالحج فعلا لا حكما؟ لان فعله كفعل والا هو كفعل المفرد والا هو قارئ ومنهم من قال انه فعلا اهل بالحج اولا ثم اتاه جبريل فقال له صل في هذا الواد وقل عمرة - 00:57:33

في حجة او عمرة وحجة. فادخل الحج فادخل العمرة عليه وقال ابو ثور لا يدخل حج على عمرة ولا عمرة على حج. فهذا قول ضعيف اما لا تدخل صلاة على صلاة - 00:57:57

قال رحمه الله فهذه لكن الاولى ايها الاخوة في هذا المقام المهتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم. فلو ان احدنا احرم او احرم بالحج والعمرة فالاولى في حقه انه اذا وصل الى مكة يفسخ الحج الى عمرة - 00:58:14

بالبيت العتيق ويسعى بين الصفاء والمروة ويحلق او يقصر لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بذلك. ولو بقي على حجه هذا امر ايضا جائز وليس فيه شيء. ولا يظن البعض ان الانسان اذا حج مفردا او قارن ان - 00:58:36

يلحقه نقص ابدا لا فاذا كانت العمرة فاذا حججت مثلا يعني افردت بالحج اذا فرغت من الحج فخذ العمرة بعد ذلك. فالعمرة ليس لها وقت مقيد يعني ليست كالحج في وقت محدد. اما العمرة فانها تجوز في اي وقت وفي اي شهر من اشهر السنة - 00:59:00

لكن متى تكون متمتعا اذا اديت العمرة في اشهر الحج احرمت بها اديت اعمالها وحجزتني في عامك. حينئذ تكون متمكن قال فهذه افعال المحرم بما هو محرم. وهو وهو اول افعال الحج - 00:59:23

واما الفعل الذي بعد هذا فهو الطواف عند دخول مكة فلنقل في الطواف قال المؤلف اعطانا كيف الان اذا وصل الانسان الى مكة؟ ماذا

يفعل؟ رأينا ان الانسان يدخل البيت العتيق - 00:59:43
وانه حينما يدخل البيت العتيق ايضا كما قلنا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:59